

واقع سكان دولة العراق سنة 2020م "دراسة ديموغرافية"

د.رشا المهدي إِمحمد المحبّس - مدرسة العلوم الإنسانية - قسم الجغرافيا /
الأكاديمية الليبية

[-Rashamahdyt@gmail.com](mailto:Rashamahdyt@gmail.com)

المُلخَص :

تناولت الباحثة هذه الدراسة للتعرف على الملامح الأساسية لسكان العراق والكشف عن خصائصها الديموغرافية من نموها السكاني والتوزيع الجغرافي والعددي والكثافي بين محافظات العراق ، والتركيب النوعي والعمرى ومؤشراته المهمة في تحديد مدى مساهمة القوى العاملة في النهوض باقتصاد البلاد ، إلى جانب التعرف على خصائص التركيب البيئي ، وقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي مستخدمة أساليب كمية في معالجة البيانات الصادرة من الجهاز المركزي الإحصائي سنة 2020م. كما كان للباحثة التعمق في الخصائص الديموغرافية الأخرى منها التركيب التعليمي والتركيب الإقتصادي ، ولكن البيانات قديمة في سنة 2011م . ومن أهم نتائج الدراسة زيادة حجم السكان في محافظة بغداد ، يتميز سكان العراق بأنه فتي الذين يعيلون فئة الأطفال وفئة كبار السن ، وازيد حجم سكان الحضر .

Summary

The researcher dealt with this study to identify the basic features of the population of Iraq and reveal its demographic characteristics from its population growth, geographical, numerical and density distribution among the governorates of Iraq, the qualitative and age structure and the important indicators in determining the extent of the labor force's contribution to the advancement of the country's economy, in addition to identifying the characteristics of the environmental structure. This study relied on the analytical descriptive approach, using quantitative methods in processing the data issued by the Central Statistical Organization in the year 2020 AD. The researcher also delved into other demographic characteristics, including the educational structure and the economic structure, but the data is old in the year 2011 AD. One of the most important results of the study is the increase in the size of the population in the province of Baghdad, the population of

Iraq is characterized by being young people who support children and the elderly, and the increase in the size of the urban population.

المقدمة :

أخذت الدراسات السكانية مكانة هامة بين الدراسات الجغرافية بشكل خاص على اعتبار أن جغرافية السكان إحدى فروعها ، والدراسات الإنسانية بشكل عام في عالمنا المعاصر ، وتعود " ولادة جغرافية السكان إلى تريورثا (Trewartha) في سنة 1953م " (1) ومنها فإن الدراسة في جغرافية السكان تشعبت وتوسعت وأصبحت ميداناً شاسعاً للدراسات السكانية .

وتناولت الدراسة التحليل الجغرافي عن واقع سكان دولة العراق سنة 2020م من حيث معدل التوزيع الجغرافي (العددي والترتيبي) والكثافة لمحافظة منطقة الدراسة والتركيب النوعي والتي تشكل واجهة الدولة من ذكور وإناث ، والتركيب العمري والبيئي ، إلى جانب دراسة التركيب الاقتصادي والتعليمي، ولكن بياناتها الحديثة ليست متاحة ، فاقترنت الدراسة على ما هو متاح من البيانات والتي مصدرها هي التعدادات العامة للسكان إلا أن منطقة الدراسة واجهت مشاكل سياسية داخلية ، وباطلاع الباحثة على الدراسات السكانية سواء كانت مرجعية أو اليكترونية وتواصلها مع نخبة من الأساتذة المتخصصين في الجغرافيا من دولة العراق الشقيق أتضح أن آخر تعداد للسكان في العراق سنة 1997م ، وفيما بعد ذلك اعتمد الجهاز المركزي للإحصاء على التقديرات السكانية التي نشرتها مؤخراً وزارة التخطيط والجهاز المركزي للإحصاء، فمشاهد الأحداث في العراق تكاد تكون مشابهة تماماً في بلادي ليبيا الحبيبة في اعتمادها على التقديرات السكانية حيث أصدرات الهيئة العامة للمعلومات للتعداد السكاني كان في سنة 2006م وبنفس الأسباب والعراقيل سوء الأوضاع الأمنية ، إلا أن الفارق يختلف في عدد السنوات ما يعادل عشر سنوات .

مشكلة البحث وتساؤلاتها :

من خلال ما تقدم تطرح الباحثة السؤال الرئيسي التالي :

ما واقع سكان دولة العراق سنة 2020م ؟ .

ومن السؤال الرئيسي السابق تنفرع الأسئلة التالية :

- 1- هل يوجد تباين في التوزيع الجغرافي للسكان بين محافظات العراق سنة 2020م ؟ .
- 2- ما هو حجم التركيب العمري لسكان محافظات العراق ؟ وماهي أكثر فئة عمرية مُنتجة ويعول عليها سكان العراق ؟ .

3- أيهما أكثر ازدياداً في حجم السكان الحضري أو الريفي ؟ .

أهداف البحث :

- 1- التعرف على ملامح التوزيع المكاني للسكان من حيث توزيعهم العددي والنسبي والكثافي .
- 2- إلقاء الضوء على خصائص تركيب السكان النوعي والعمرى .
- 3- معرفة مؤشرات التركيب العمرى منها نسبة الإعالة ودليل التعمير .
- 4- التعرف على حجم سكان محافظات العراق حسب البيئة .
- 5- توظيف تقنية Gis وتحليل البيانات والربط بين العلاقات المكانية للظواهر بهدف الحصول على خرائط رقمية .

أهمية البحث ومبررات اختياره :

أساس الدراسة هو التعرف على معدل نمو السكان والتباين الجغرافى لسكان محافظات العراق سنة 2020م ، وخصائصهم الديموغرافية المختلفة، ويرجع أسباب اختيار الموضوع إلى أهمية الموقع الإستراتيجى للعراق باعتباره حلقة وصل بين دول الوطن العربى بشكل خاص وقارات العالم القديم بشكل عام ، كما أن الفترة الزمنية التى تم اختيارها سنة 2020م هي من السنوات التى تلت الأحداث السياسية والاجتماعية والاقتصادية التى شهدتها البلاد وأثرت على تكوينها المجتمعى إلى جانب حداثة بيانات السكان سنة 2020م لمحافظات العراق الصادرة من الجهات الرسمية بالدولة .

المنهجية :

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى التحليلى بشكل أساسى ، والمنهج المقارن فى بعض المتغيرات مستخدمة الأسلوب الكمي فى البحث العلمى من أجل معرفة الملامح الأساسية لسكان العراق سنة 2020م ، ومعتمدة على بيانات الجهاز المركزى الإحصائى بوزارة التخطيط ومعالجتها وتحليلها إلى جانب الدراسات المرجعية وأهمها الرسائل العلمية التى لها علاقة بموضوع الدراسة، إلى جانب استخدام الأساليب الإحصائية والكارتوجرافية والتقنية منها : **Excel, Spss, Arc Gis10.8.2**

الدراسات السابقة :

هناك العديد من الدراسات السكانية عن العراق ولكن سأسرد أحدث الدراسات التى لها علاقة بالبحث هي:

1-دراسة زينب ناجى الخفاجى ، أنماط التركيب السكانى فى العراق وأثرها على قوة العراق ، دراسة فى الجغرافيا السياسية ، هدفت الدراسة إلى فهم خصائص تركيب

السكان العمري والنوعي والاقتصادي والتعليمي والقومي والديني في الفترة 1997-2011م وتأثيرها في بناء قوة الدولة وحيويتها واستقرارها السياسي والاقتصادي ، واعتمدت الباحثة على منهج تحليل القوة والمنهج التاريخي والوصفي والمورفولوجي ومن أهم نتائج الدراسة هي أن قوة الدولة في قوة السكان وأن الضرورة في القوة السكانية ضرورة لصنع القوة ومفتاحها التي تدار بها والتي تفوق بضرورتها مصادر القوة الأخرى .

2- دراسة قحطان مهلهل ، التباين المكاني للتركيب العمري والنوعي لسكان محافظة بغداد لعامي 1997-2018م ، تناولت الدراسة التركيب العمري والنوعي لسكان بغداد في الفترة 1997-2018م واعتمدت الدراسة على منهج التحليل الوصفي ، والمنهج المقارن .

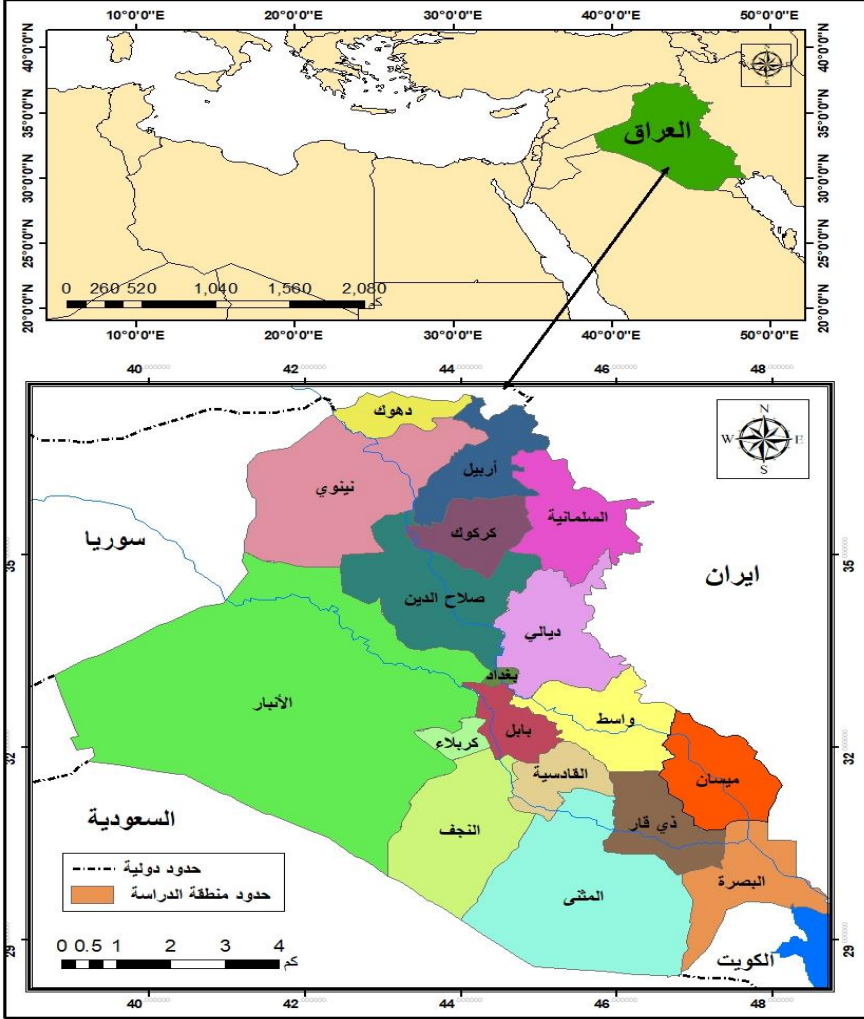
وقد استنتجت الدراسة أن سكان محافظة بغداد مجتمع فتي وشبابي فقد ارتفعت نسبة فئة 15-64 سنة في سنة 1997م إلى 56% لعام 1997م واستمرت في الارتفاع إلى 59% سنة 2018م .

وتعقبياً على الدراسات السابقة تضمنت هذه الدراسة الملامح الأساسية لسكان محافظات العراق في سنة 2020م ، والتركيز على نمو السكان، والتباين الجغرافي بين سكان المحافظات، والتركيب النوعي والعمري والبيئي .

حدود البحث :

الحدود المكانية : تقع دولة العراق في القسم الجنوبي الغربي من قارة آسيا، ويحدها شمالاً تركيا، والجنوب الكويت والسعودية، وشرقاً إيران، ومن الغرب دول السعودية وسوريا والأردن ، واقليمياً تقع في الجزء الشرقي من الوطن العربي خريطة (1) . وتقع فلكياً بين خطي طول 29° 38' - 46° 48' شرقاً ، وبين دائرتي عرض 6° 29' - 2° 37' شمالاً، وبمساحة قدرت نحو " 438317 كم² " (2) ، وهي بهذا الموقع تتمتع بإستراتيجية هامة للوطن العربي حيث يشكل وحدة جغرافية متصلة ممتدة من الخليج العربي إلى المحيط الأطلسي، إلى جانب قرب موقعها من مضيق باب المندب الذي

يربط بين ثلاث قارات هي أوروبا وأفريقيا وآسيا؛ ناهيك على أنها منطقة انتقالية بين



خريطة (1) الموقع الجغرافي لدولة العراق

المصدر : من عمل الباحثة باستخدام 10.8arc gis ، بتصريف من وزارة الموارد المائية ، المديرية العامة للمساحة ، قسم إنتاج الخرائط م.ق 1:700000 سنة 2009م المناخ الجبلي القريب من ظروف مناخ البحر المتوسط شمالاً ، والمناخ الصحراوي الحار في الجنوب .

وإدارياً تنقسم العراق إلى ثماني عشرة محافظة ، وبداخل كل محافظة يوجد مركز إداري حيوي، وكل محافظة مقسمة إلى وحدات إدارية صغيرة تسمى قضاء

(والمتعرف لدينا باسم المحلات الإدارية)، وعددها يتجاوز 120 قضاء وهي تنقسم بدورها إلى وحدات أصغر تسمى النواحي (ومفردها ناحية ويقصد بها حي سكني أو ضاحية). جدول (1) .

جدول (1) الأقسام الإدارية للمحافظات العراقية

رتب	المحافظة	المركز	الاقضية
1.	أربيل	أربيل	أربيل، كويه، سوران، شقلاوة، جومان
2.	الأنبار	الرمادي	الرمادي، القائم، عانة، حديثة، هيت، الفلوجة، الرطبة، راوة، العامرية، الكرمة، الخالدية
3.	بابل	الحلة	الحلة، المحاويل، المسيب، الهاشمية.
4.	بغداد	بغداد	الكرخ، الرصافة، الصدر، الأعظمية، الكاظمية، أبو غريب، الطارمية، المدائن، الحسينية، الزوراء
5.	البصرة	البصرة	البصرة، القرنة، شط العرب، الفاو، أبو الخصيب، الزبير، المدينة، أم قصر
6.	دهوك	دهوك	دهوك، العمادية، عقرة، سميل، زاخو
7.	القادسية	الديوانية	الديوانية، الشامية، عفك، الحمزة
8.	ديالى	بعقوبة	بعقوبة، الخالص، المقدادية، خانقين، بلدروز، كفري
9.	ذي قار	الناصرية	الناصرية، الشطرة، الرفاعي، سوق الشيوخ، الجبايش
10.	السليمانية	السليمانية	السليمانية، جمجمال، دوكان، رانية، بشدر
11.	صلاح الدين	تكريت	سامراء، تكريت، الشرقاط، بيحي، الدور، بلد، طوز خورماتو، الدجيل
12.	كركوك	كركوك	كركوك، داقوق، الدبس، الحويجة
13.	كربلاء	كربلاء	كربلاء، طويريج، عين التمر
14.	المتنى	الساوة	الساوة، الرميثة، الخضر، الوركاء، السلطان
15.	ميسان	العمارة	العمارة، علي الغربي، الميمونة، المجر، قلعة صالح، الكحلاء.
16.	النجف	النجف	النجف، الكوفة، المناذرة، المشخاب
17.	نينوي	الموصل	الموصل، البعاج، سنجار، مخمور، الشيوخ، الحضر، الحمدانية، تلعفر، تكليف
18.	واسط	الكوت	الكوت، الحي، الصويرة، بدرية، النعمانية، العزيزية

المصدر : موسوعة ويكيبيديا (3) .

يقطن في يابس العراق حوالي 40150174 مليون نسمة ، وفقاً لتقديرات الجهاز المركزي وهي تأتي في المرتبة الرابعة بنسبة 9.4 % من حيث عدد السكان على مستوى دول الوطن العربي البالغ عدده 461.000 مليون نسمة (3) .
ب- الحدود الزمانية : تمثلت في دراسة خصائص السكان سنة 2020م لمحافظة العراق، وتفاصيل الدراسة في مبحثان هي :

- المبحث الأول /

1- نمو السكان :

يُعد النمو السكاني مرآة تفاعل عنصرين أساسيين/ معدل المواليد ومعدل الوفيات من دون حسابها للهجرة ، فبالرغم من أن الفترة الزمنية ليست بالأمد الطويل لا يتجاوز خمس سنوات إلا أن بيانات الجدول (2) والشكل (1) تشير إلى حجم الزيادة السكانية في الفترة 2015 – 2020م، فقد بلغت الزيادة الكلية في سنة 2018م نحو 2911582 نسمة وبنسبة 8.3 % وبمعدل نمو يصل 2.58 % نتيجة زيادة عدد السكان من 35212600 نسمة سنة 2015 – 2018 .

جدول (2) تطور حجم ونمو السكان في الفترة 2015- 2020م

البيان	عدد السكان / نسمة	التغير المطلق* / نسمة	التغير النسبي %**	معدل النمو %
سنة 2015م	35212600	-	-	-
سنة 2018م	38124182	2911582	8.3	2.58
سنة 2020م	40150174	2025992	5.3	2.55

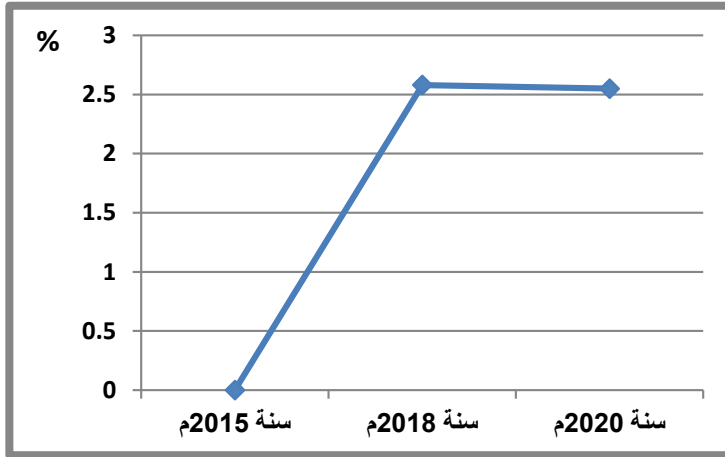
المصدر-تقديرات سكان العراق 2015-2018م مديرية إحصاءات السكان والقوى العاملة ، وزارة التخطيط والجهاز المركزي للإحصاء ، جمهورية العراق، تموز 2018م ص 3 و 9 . - تقديرات سكان العراق 2020م ، ص 7 . * تم حساب التغير المطلق بالاعتماد على القانون : التعداد الثاني – التعداد الأول ** التغير النسبي :

$R = \frac{p2-p1}{p1} \times 100$ حيث أن $R =$ معدل التغير النسبي ، $2P =$ التعداد الثاني ، $1p =$ التعداد الأول ، المصدر : الفراج، عبد المجيد ، الأسس الإحصائية للدراسات السكانية ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، 1975 ، ص 145 (4)

كما بلغت الزيادة السكانية في الفترة 2018 - 2020م إلى 2025992 نسمة وبنسبة 5.3 % وبمعدل نمو 2.55 % ومقارنتها بالسنوات السابقة فقد ارتفع معدل النمو السكاني

في الفترة 1997م-2009م إلى 3% وفي الفترة 2009-2011م انخفض تدريجياً إلى 2.9% (4) فهي تقل عنها لأسباب منها: ارتفاع معدل الوفيات وبالتالي انخفاض معدل الزيادة الطبيعية، إلى جانب الأحداث السياسية والعسكرية التي شهدتها البلاد خلقت فيها حالة من عدم الاستقرار السكاني.

شكل (1) تطور معدل النمو السكاني في الفترة 2015-2020م



المصدر: من عمل الباحثة استناداً على بيانات جدول (2).

2-التوزيع الجغرافي للسكان:

يُعد التوزيع الجغرافي للسكان من أهم المتطلبات عند رسم السياسة السكانية لأي مجتمع، حيث أن خريطة السكان تُعد من أهم الخرائط على الإطلاق في الدراسات الجغرافية، حيث أنها تعتبر محصلة تفاعل جميع عناصر الجغرافيا الطبيعية والبشرية، وبلغ عدد سكان العراق سنة 2020م حوالي 40140174 مليون نسمة موزعين على ثمانية عشرة محافظة، ومساحة قدرها 434128 كم²، وبكثافة عامة بلغت 92.4 نسمة / كم² مما يعني أن عدد السكان لا يتوزعون بشكل متساوٍ على جميع المحافظات، وإنما هناك تباين واضح لتوزيعهم العددي وذلك لأسباب طبيعية وبشرية.

وبتحليل الجدول رقم (3) والخريطة (2) يتضح أن توزيع سكان العراق يتوزع على ثلاث فئات هي:

1- الفئة الأولى أكثر من 4 مليون نسمة: وتمثلها محافظة بغداد حيث يتركز بها السكان البالغ عددهم 8558625 مليون / نسمة بنسبة 21.3%، بالرغم من صغر مساحتها

البالغة 4555 كم2 وسبب ذلك لتوفر جميع المؤسسات الحيوية والخدمات التعليمية والصحية المستقطبة للسكان .

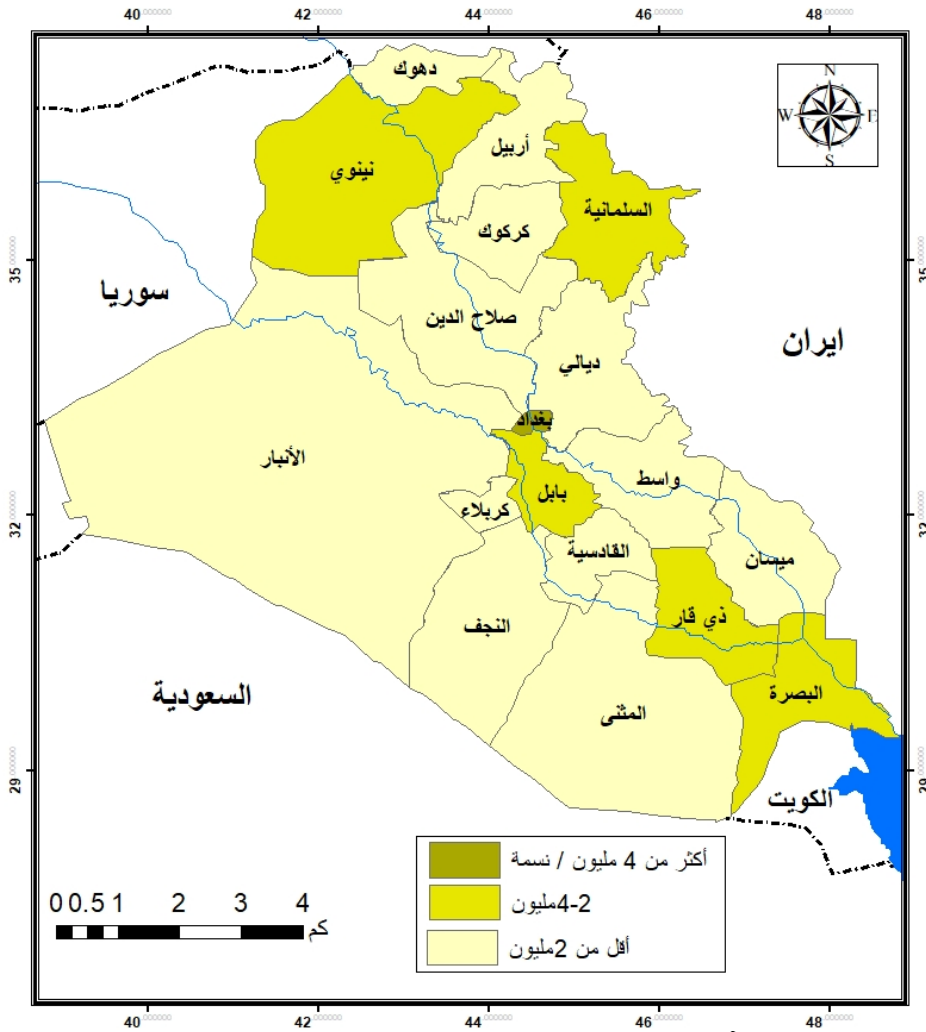
2- الفئة الثانية 2 مليون – 4 مليون : وتضم خمسة محافظات هي بالترتيب تصاعدياً نينوى – البصرة – السليمانية ، ذي قار ، بابل ، يصل مجموع سكانها 13646742 مليون نسمة ، أي ما يعادل الثلث من جملة سكان العراق .

جدول (3) التوزيع الجغرافي لسكان العراق وكثافتها السكانية سنة 2020م

ر. ت	المحافظة	عدد السكان / نسمة	%	الترتيب	المساحة / كم2	الكثافة السكانية نسمة/كم2
1.	أربيل	1953341	4.9	7	15,074	129.5
2.	الأنبار	1865818	4.7	8	138,501	13.4
3.	بابل	2174783	5.4	6	5,119	424.8
4.	بغداد	8558625	21.3	1	4,555	1878.9
5.	البصرة	3063059	7.6	3	19,070	160.6
6.	دهوك	1361211	3.4	14	6,553	207.7
7.	القادسية	1359642	3.4	15	8,153	166.7
8.	ديالى	1724238	4.3	9	17,685	97.4
9.	ذي قار	2206514	5.4	5	12,900	171.0
10.	السليمانية	2277171	5.6	4	17,023	133.7
11.	صلاح الدين	1680015	4.2	11	24,751	67.8
12.	كركوك	1682809	4.2	10	9,679	173.8
13.	كربلاء	1283484	3.2	16	5,034	254.9
14.	المتنى	857652	2.2	18	51,740	16.5
15.	ميسان	1171802	3.0	17	16,072	72.9
16.	النجف	1549788	3.8	12	28,824	53.7
17.	نينوى	3928215	9.8	2	37,323	105.2
18.	واسط	1452007	3.6	13	17,153	84.6
	المجموع	40150174	100	-	434128	92.4

المصدر : وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، تقديرات سكان العراق سنة 2020م ، مديرية إحصاءات السكان والقوى العاملة تشرين الثاني 2020م .
والجدول من حساب الباحثة بالاعتماد على قانون : جملة عدد السكان في محافظة ما ÷ المساحة الكلية لهذه المحافظة، المصدر : أبو عيانة ، فتحي محمد ، جغرافية السكان أسس وتطبيقات ، 1993م ، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية ، ص 39.

1- الفئة الثالثة أقل من 2 مليون نسمة : وتضم اثنتا عشرة محافظة هي : أربيل ، الأنبار ، ديالي ، كركوك ، صلاح الدين ، النجف ، واسط ، دهوك ، القادسية ، كربلاء ، ميسان ، المثنى .
 ويصل مجموع سكانها نحو 17941807 مليون نسمة متجاوزة أربعة أعشار من جملة سكان العراق .
 خريطة (2) التوزيع الجغرافي للسكان دولة العراق المصدر : من عمل الباحثة



استناداً من بيانات الجدول (3) باستخدام 10.8arc gis .

من العرض السابق يتضح تباين في توزيع السكان جغرافياً و عددياً يرتفع في بعض المحافظات تارة ، وينخفض في محافظات أخرى وذلك لأسباب عدة منها : الهجرة، ونزوح سكان بعض المحافظات لسوء الأوضاع الأمنية وعدم توفر سبل وسائل العيش .

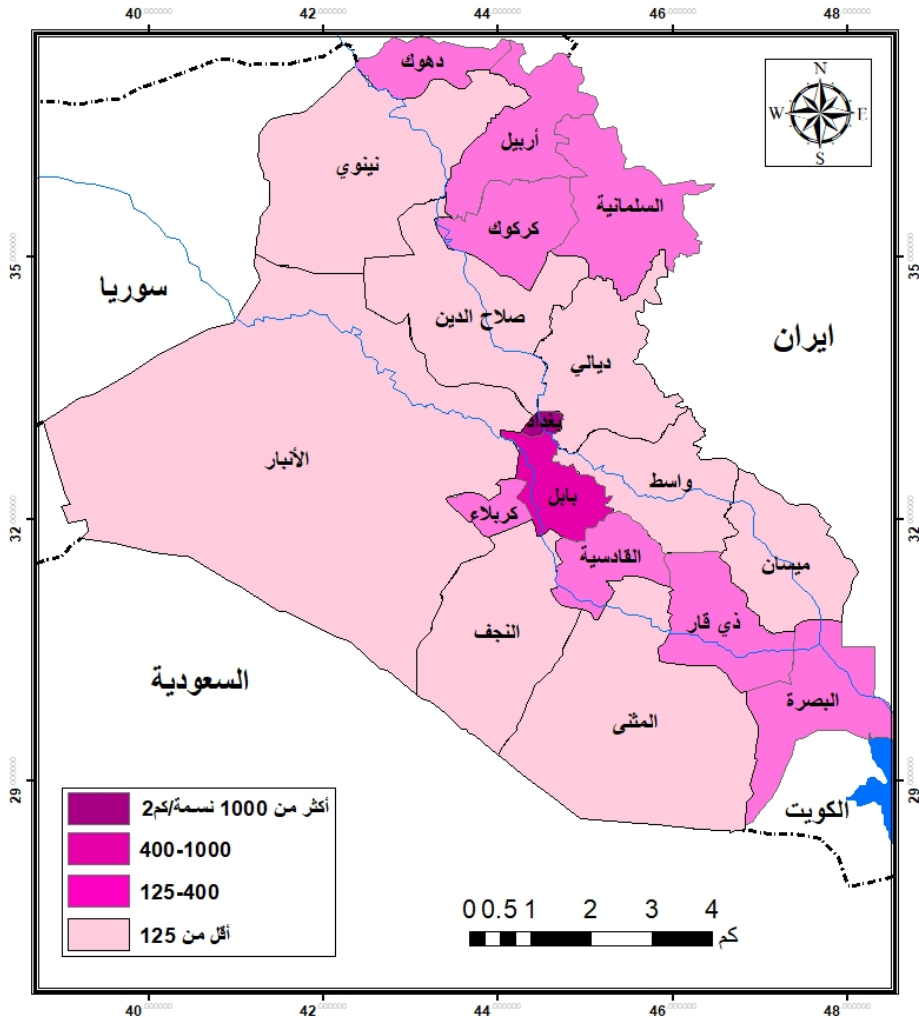
3- التوزيع الكثافي للسكان :

تستخدم كثافة السكان على نظام واسع كمقياس عملي للربط بين عدد السكان ومساحة الأرض التي يعيشون عليها، وتعد الكثافة العامة من أكثر الكثافات المستعملة، وعلى أساس تقديرات سكان 2020م على مستوى المحافظات والمساحة لكل منها فقد تم تحليل الكثافة السكانية في الجدول (3) والخريطة رقم (3) ومن خلالها تم تقسيم الكثافة إلى أربعة هي :

1- محافظات أكثر من 800 نسمة / كم² : تضم محافظة واحدة هي بغداد نحو 1878.9 شخص /كم² بالرغم من صغر مساحتها إلا أنه يلاحظ اكتظاظ السكان بداخلها ولأسباب سبق ذكرها .

2- محافظات ذات كثافة متوسطة تتراوح بين 400 800 نسمة /كم² : وتضم محافظة بابل البالغ كثافتها السكانية 424.8 نسمة/كم² يعيشون على مساحة تصل 5119 كم² .

خريطة (3) توزيع كثافة سكان محافظات العراق



المصدر : من عمل الباحثة استناداً من بيانات الجدول (3) باستخدام Arc GIS 10.8 .

3- محافظات ذات كثافة منخفضة تتراوح بين 125-400 نسمة /كم² : وتضم ثمانية محافظات بالترتيب تصاعدياً هي : كربلاء ، وكركوك ، ذي قار ، القادسية ، البصرة ، السليمانية ، أربيل وبلغت كثافتهم الإجمالية 1397.9 نسمة / كم² ، ومقارنة بالمحافظات السابقة نلاحظ انخفاض عدد سكانها بالرغم من كبر مساحتها الإدارية ويرجع ذلك إلى ضعف الخدمات الحياتية من تعليم وصحة وأنشطة اقتصادية ولا سيما ارتفاع الكثافة السكانية في بغداد ولكن مساحتها الإدارية صغيرة .

4- محافظات ذات كثافة منخفضة جداً أقل من 125 نسمة / كم² : وتضم تسعة محافظات مرتبة هي : نينوى / ديالى / واسط / ميسان / صلاح الدين / النجف / المثنى / الأنبار يصل إجمالي الكثافة إلى 511.5 نسمة / كم² .

والمجمل العام يتضح ارتفاع الكثافة السكانية في المساحة الإدارية الصغيرة بشكل عكسي ، وأكد على ذلك معامل بيرسون أن العلاقة بين عدد السكان والمساحة بلغت 0.123 - فالعلاقة عكسية ضعيفة ، كما أكدت دراسة الخفاجي (5) مفادها بالرغم من كبر حجم السكان إلا أن مساحتها الكبيرة كانت السبب في خلخلة التوزيع السكاني وتركزه في محافظة دون أخرى والتي أفرزت حالة من الفراغ السكاني للكثير من مساحتهما .

المبحث الثاني /

1- التركيب النوعي :

يقصد التركيب النوعي توزيع السكان إلى النوع ذكور وإناث يؤثر على نوعية المشاكل الاقتصادية والاجتماعية وعلى قوة العمل وعلى معدلات المواليد والوفيات، والتوزيع المهني للسكان ، ويلاحظ من بيانات الجدول رقم (4) أن الذكور بلغ عددهم 20284823 مليون نسمة بنسبة 50.5 % من إجمالي السكان ، في حين يصل عدد الإناث 1986535 مليون / نسمة بنسبة 49.5 % فالفارق قدر نحو 419472 ألف نسمة بنسبة 2.1% لصالح الذكور .

جدول (4) التوزيع النوعي للسكان العراق ونسبة النوع

رتب	المحافظة	ذكور		إناث		المجموع	نسبة النوع %
		العدد	%	العدد	%		
1.	أربيل	986149	4.8	967192	4.9	1953341	4.9
2.	الأنبار	958543	4.7	907275	4.6	1865818	4.7
3.	بابل	1098884	5.4	1075889	5.4	2174783	3.2
4.	بغداد	4342766	21.4	4215859	21.2	8558625	21.3
5.	البصرة	1538773	7.6	1524286	7.7	3063059	7.6
6.	دهوك	682089	3.4	679122	3.4	1361211	3.4
7.	القادسية	685280	3.4	674362	3.4	1359642	3.4
8.	ديالى	870999	4.2	853239	4.3	1724238	4.3
9.	ذي قار	1107521	5.5	1098993	5.5	2206514	5.4
10.	السليمانية	1139153	5.6	1138018	5.7	2277171	5.6
11.	صلاح الدين	848635	4.2	831380	4.2	1680015	4.2

نسبة النوع %	%	المجموع	إناث		ذكور		المحافظة	رت.
			%	العدد	%	العدد		
101.4	4.2	1682809	4.2	835689	4.2	847120	كركوك	.12
101.8	3.2	1283484	3.2	636022	3.2	647462	كربلاء	.13
101	2.2	857652	2.1	426675	2.1	430977	المتنى	.14
99.8	3.0	1171802	3.0	588036	2.9	583766	ميسان	.15
100.6	3.8	1549788	3.9	772754	3.8	777034	النجف	.16
104.4	9.8	3928215	9.7	1921564	10.0	2006651	نينوى	.17
101.9	3.6	1452007	3.6	718986	3.6	733021	واسط	.18
102.1	100	40150174	100	19865351	100	20284823	-	-
-	-	-	49.5	-	50.5	-	-	-

المصدر : وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، تقديرات سكان العراق سنة 2020م ، مرجع سابق بص 9 (5)

الجدول من عمل الباحثة بالاعتماد على قانون : أعداد الذكور ÷ أعداد الإناث × 100 ، المصدر : أبو عيانة ، فتحي محمد ، مرجع سابق ، ص 302.

وبخصوص نسبة النوع **Ratio sex** وهي تعبر عن العلاقات بين عدد الذكور وعدد الإناث ، وتحسب على أساس عدد الذكور لكل 100 من الإناث والتي لها أهمية في التوزيع الاقتصادي للسكان .

وبمجموع عام بلغت نسبة النوع في محافظات العراق نحو 102.1 % وعلى مستوى المحافظات تتباين نسبة النوع في سنة 2020م ، ومن الخريطة (4) يتضح الآتي :

1- محافظات بلغت فيها نسبة النوع أكثر من 103 % ذكر لكل أنثى : وتضم محافظتي الأنبار ونيوى ، إذ ترتفع نسبة النوع إلى 105 % ، و104 % ذكر لكل أنثى موزعة بالترتيب على مساحة تصل إلى 40.5 % من جملة مساحة العراق ، وجملة الذكور 14.6 % من إجمالي الذكور مقابل الإناث 14.2 % من جملة إناث العراق .

خريطة (4) التوزيع النوعي للسكان العراقي



المصدر : من عمل الباحثة استناداً من بيانات الجدول (4) باستخدام 10.8arc gis

2- محافظات تتراوح فيها نسبة النوع ما بين 103-101 %: ويتوزع هذا النمط في تسعة محافظات متقاربة جغرافياً ممتدة في الشمال والشمال الشرقي في كل من : أربيل ، كركوك ، صلاح الدين ، ديالى ، وبغداد ، وواسط ، وبابل ، وكربلاء، والقادسية موزعة على مساحة 24.6 % من جملة مساحة العراق ، ونسبة الذكور 50.3 % من جملة ذكور العراق مقابل 50.2 % من الإناث من جملة إناث العراق .

3- محافظات تقل عن 101 % : وتضم سبعة محافظات هي : دهوك والسلمانية ، ميسان ، البصرة ذي قار ، والمثنى، والنجف . وامتدادها جغرافياً تظهر مبعثرة تارة ، و متجمعة تارة أخرى في الشمال والغرب والجنوب في مساحة قدرت 35 % من جملة مساحة العراق ، ونسبة الذكور تصل إلى 30.8 % من جملة الذكور ، ونحو 31.4 % من جملة الإناث .

ولعل سبب تناقص الذكور لارتفاع معدلات وفيات عن الإناث نتيجة الحروب أو لأسباب مرتبطة بعوامل بيولوجية تقلل من مقاومة الذكور في الأعمار المبكرة لأمراض الطفولة مقارنة مع الإناث أو الهجرة للذكور والإناث في حالة نقصهن ولكن بالرغم من ذلك نسبة الذكور هي الأكبر .

2- التركيب العمري للسكان :

وهو تقسيم السكان بحسب الفئات العمرية والشائع هي الفئات العمرية العريضة ، والتي تصنف إلى ثلاث هي : الصغار ، الشباب ، المسنين ، فإن دراستها وتوزيعها جغرافياً يعمل على معرفة التباين المكاني واحتياجات المحافظات من خطط التنمية المستقبلية ، كما أنها تعد العامل الحاسم في تحديد حجم العرض من القوى البشرية ومن ضمنها قوة العمل وبالتالي مستويات عبء الإعالة الاقتصادية (6) ووفقاً لتقديرات سنة 2020م تنقسم إلى :

1- فئة صغار السن أقل من 15 سنة : وهي فئة ليس لها نشاط اقتصادي ويطلق عليها بغير منتجة إلا انها مستقبلاً تُعد هامة في النهوض بالدولة وتوصف بأنها "رصيد الدولة من القوة البشرية مستقبلاً والتي لها مغزى جيوبولتيكي غاية في الأهمية لذلك لابد من تنميتها صحياً ومعرفياً " (7) .

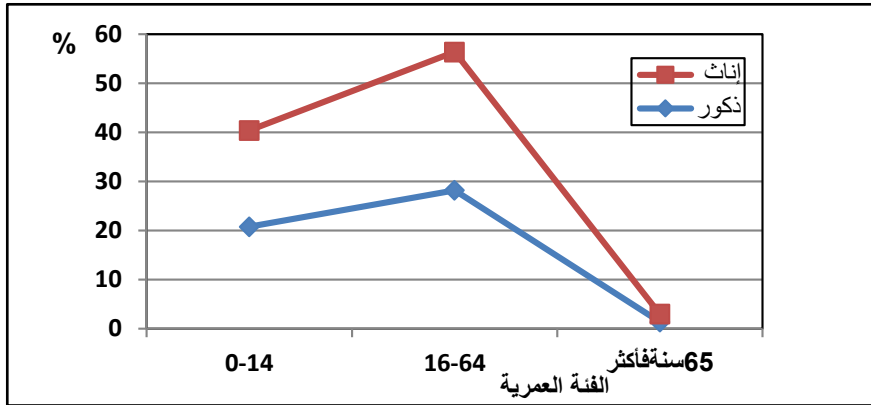
جدول (5) التركيب العمري للسكان العراق

المجموع الكلي	إناث		ذكور		البيان
	%	العدد	%	العدد	
5890960	7.1	2866746	7.5	3024214	0-4
5479275	6.6	2656893	7.0	2822382	5-9
4877107	5.9	2354725	6.3	2522382	10-14
16247342	19.6	7878364	20.8	8368978	المجموع
4304188	5.2	2091049	5.5	2213139	15-19
3717343	4.4	1784138	4.8	1933205	20-24
2990548	3.7	1474281	3.8	1516267	25-29
2693992	3.4	1366294	3.3	1327698	30-34
2324812	3.0	1193126	2.8	1131686	35-39
2148567	2.7	1081408	2.7	1067159	40-44
1600742	2.0	812079	2.0	788663	45-49
1044092	1.4	579081	1.1	465011	50-54
1081841	1.4	553206	1.3	528635	55-59
761978	1.0	397915	0.9	364063	60-64
22668103	28.2	11332577	28.2	11335526	المجموع

المجموع الكلي	إناث		ذكور		البيان
	%	العدد	%	العدد	
489314	0.6	249659	0.6	239655	65-69
313689	0.4	157334	0.3	156355	70-74
181588	0.2	99232	0.2	82356	57-79
250138	0.4	148185	0.3	101953	+80
1234729	1.6	654410	1.4	580319	المجموع
40150174	49.5	19865351	50.5	20284823	المجموع الكلي

المصدر: وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، تقديرات سكان العراق سنة 2020م، مرجع سابق. ص 12، تم حساب النسب من قبل الباحثة.

وفي كل الأحوال فهي تمثل قاعدة الهرم السكاني حيث تصل نسبتهم إلى 40.4% من جملة السكان منهم ذكور 20.8%، وإناث 19.6% من إجمالي السكان شكل (5) التوزيع النسبي للفئات العمرية العريضة في العراق



المصدر: من عمل الباحثة استناداً إلى بيانات جدول (5).

وهي منخفضة فبالرغم من الزيادة الطبيعية في عدد السكان إلا أن هذه الفئة تُعد داعم للدولة اقتصادياً وسياسياً ولعل أسباب الانخفاض تعود إلى تردي الأوضاع الأمنية بعد سنة 2003م حيث كان للحروب ومخلفاتها مخاطر صحية على الأطفال منها الإصابة ببعض الأمراض السرطانية إلى جانب أمراض أخرى، من بيانات جدول (6) توزيع الأمراض المسببة للوفيات في العراق سنة 2020م والشكل (7) يتبين الآتي:

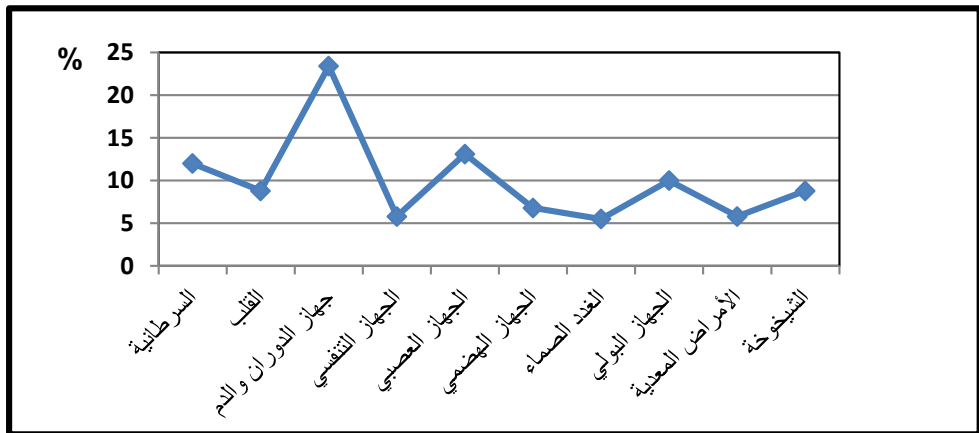
جدول (6) توزيع معدل الوفيات بسبب الأمراض في العراق سنة 2020م

المرض	السرطانية	القلب	جهاز الدوران والدم	جهاز التنفسي	الجهاز العصبي	الجهاز الهضمي	الغدد الصماء	الجهاز البولي	الأمراض المعدية	الشيخوخة	المجموع
العدد	3100	2268	6052	1489	3394	1757	1418	2690	1508	2263	25838
%	12	8.8	23.4	5.8	13.1	6.8	5.5	10	5.8	8.8	100

المصدر : وزارة الصحة والبيئة ، جمهورية العراق ، دائرة التخطيط وتنمية الموارد البشرية ، قسم الإحصاء الصحي والحياتي لعام 2020م ، جدول (10) ص 25

إجمالي الوفيات بسبب الأمراض تصل إلى 25838 حالة على مستوى المحافظات، وأن أمراض جهاز الدوران والدم " متعددة منها : تصلب الشرايين ، والنوبة القلبية ، وانسداد الصمام التاجي ، وتضييق الصمام التاجي ، والذبحة الصدرية ، والقلب التاجي ، وارتفاع الكولسترول ، فشل القلب ، وارتفاع ضغط الدم " (8) تمثل المرتبة الأولى بمعدل يصل 6052 حالة بنسبة 23.4 % من إجمالي معدل الوفيات في العراق ، في حين تأتي أمراض الجهاز العصبي في المرتبة الثانية بمعدل يصل 3394 حالة بنسبة 13.1 % ويليهما أمراض السرطان بمعدل 3100 حالة بنسبة 12%، كما تحدث الوفيات بسبب أمراض أخرى ولكن بنسب منخفضة منها أمراض الجهاز البولي بنسبة 10 % ، وأمراض الشيخوخة بنسبة 8.8 % .

شكل (6) التوزيع النسبي لمعدل الوفيات بسبب الأمراض في العراق سنة 2020م



المصدر : من عمل الباحثة استناداً إلى بيانات جدول (6) .

2- فئات البالغين الكبار (15-64 سنة) : وهي تعرف بالفئة المنتجة في المجتمع والمساهمة في نمو السكان ، وحسب دراسة أبو عيانة " تقسم هذه الفئة إلى فئتين ثانويتين هما : البالغون الصغار من (15-44) سنة والبالغون الكبار من سن 45 - 64 سنة " (9) في الآتي :

1- فئة 15-44 سنة (فئة الشباب) : وهي أهم فئة عمرية وعليها تتوقف قوة الدولة اقتصادياً وسياسياً والتي يعتمد عليها في إدارة جميع الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية ، وتساهم هذه الفئة نحو 18179450 مليون نسمة بنسبة 45.3% أي ما يقارب النصف بواقع ذكور 9189154 مليون نسمة ، والإناث نحو 8990296 مليون نسمة بنسبة 22.4 % وعليه تعد هذه الفئة الدعامة الأساسية للسكان وينبغي استغلالها الأمثل في المشاريع التنموية .

2- فئة 45-64 سنة فئة (البالغين الكبار) : وهي أيضاً يعتمد عليها في ممارسة الكثير من الأنشطة المختلفة ، ويصل إجمالي السكان نحو 4488653 مليون نسمة بنسبة 11.1% من جملة السكان منها ذكور نحو 5.3% عدد سكانها 2146372 مليون نسمة ، وإناث نحو 5.8% عدد سكانها 2342281 مليون نسمة ، نلاحظ أن هناك زيادة في نسب الإناث عن الذكور بفارق 0.5% وذلك لأن نسبة الذكور أقل مقاومة للأمراض من الإناث إلى جانب تردي الخدمات الصحية في العراق خاصة بعد أحداث سنة 2003م ، والتي أدت إلى ارتفاع معدل وفيات الذكور باعتبارهم يتحملون العبء الأكبر عن الإناث حيث كانت تستهدف العمليات الإرهابية أكبر تجمع من الذكور .

3- فئة كبار السن 65 سنة فأكثر:

وهي غالباً ما تكون فئة غير منتجة خاصة في مراحلها المتأخرة وهي تعتمد على الفئة السابقة في هذه المرحلة وهي ما يسمى بمرحلة التقاعد الإجباري ومساهمتها في قاعدة الهرم السكاني ضعيفة حيث ينخفض عدد سكانها إلى 1234729 مليون نسمة 3% من جملة السكان ، بواقع 580319 نسمة من الذكور بنسبة 1.4% ، في حين بلغ عدد الإناث نحو 654410 نسمة بنسبة 1.6% من جملة السكان ، وغالباً هذه الفئة في احتياج دائم للعناية الصحية خاصة وأن الفئة العمرية 65 – 79 سنة المساهمة سابقاً في الأنشطة الحيوية للدولة ويعتبر من ذوي الخبرات التي يُعاد توظيفها من جديد بعد سن التقاعد للاستفادة منهم كاستشاريين ومشرفين خاصة في قطاع المؤسسات التعليمية والعسكرية والنفطية .

- مؤشرات التركيب العمري :

بناء على تقديرات السكان المتاحة لآبد من الإشارة إلى مؤشرات التركيب العمري هي /نسبة الإعالة ، والهزم السكاني، ودليل التعمر .

1-نسبة الإعالة :

وهي أحد المؤشرات الهامة لقياس العبء الملقى على كاهل الدولة ، وهي تعبر عن النسبة المئوية لغير القادرين جسدياً وذهنياً عن العمل إلى جملة السكان في سن العمل وتشمل فئة الأطفال أقل من 15 سنة ، وفئة كبار السن 65 سنة فأكثر .

ويوضح الجدول رقم (7) والشكل (7) يظهر نسبة الإعالة في العراق بلغت 83.3 نسمة لكل مائة نسمة أي أن كل فئة فرد من الفئة 15-64 سنة يعيلون بنسبة 83.3% نسمة لكل من فنتي (أقل من 15 سنة وأكثر من 65 سنة) الآتي :

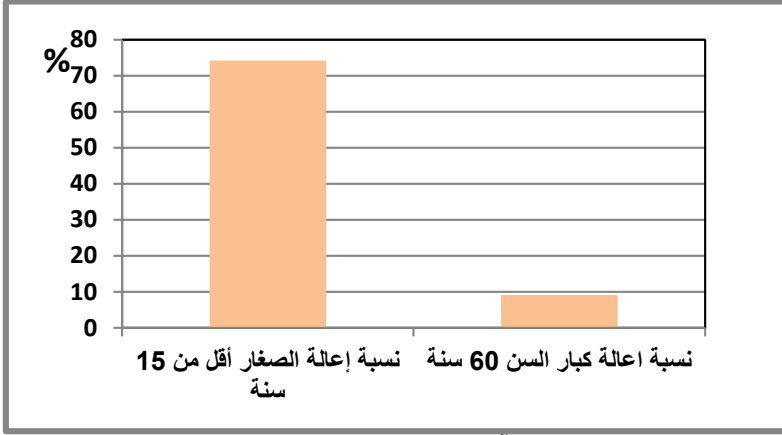
1- تصل نسبة إعالة الصغار أقل من 15 سنة إلى 74.2 % ، بمعنى أن كل 100 فرد في الفئة العمرية 15-64 سنة كانوا يعولون 74,2 % فرداً من صغار السن وبالتالي يقع العبء الأكبر عليها في معاناة صغار السن ، ويعود ذلك لأسباب منها : قلة مساهمة المرأة في سوق العمل مما يؤثر سلباً على الاقتصاد العراقي، وبمقارنتها بالسنوات السابقة فهي مرتفعة فقد بلغت " سنة 2011م إلى 68 % " (10) .

جدول (7) نسبة الإعالة لسكان العراق في 2020م

نسبة إعالة الصغار أقل من 15 سنة	نسبة إعالة كبار السن 60 سنة	نسبة الإعالة الكلية
74.2	9.1	83.3

المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على : نسبة إعالة الصغار : عدد السكان في فئة أقل من 15 سنة ÷ عدد السكان في فئة 15:59 × 100 ، نسبة إعالة الكبار = عدد السكان في فئة 60 سنة فأكثر ÷ عدد السكان في فئة 15:59 × 100 ، نسبة الإعالة الحقيقية = عدد السكان غير السكان العاملين ÷ عدد السكان العاملين × 100 . المصدر : أبو عيانة ، فتحي محمد ، مرجع سابق ، ص 329-331 (11)

شكل (7) نسبة الإعالة لسكان العراق في 2020م



المصدر : من عمل الباحثة استناداً على بيانات الجدول (7)

2- في حين تقل نسبة إعالة كبار السن سنة 2020م إلى 9.1 % عن نسبة إعالة الصغار وذلك بسبب ارتفاع عدد السكان في الفئة 15-64 سنة إلى 56.4 % من جملة سكان العراق .

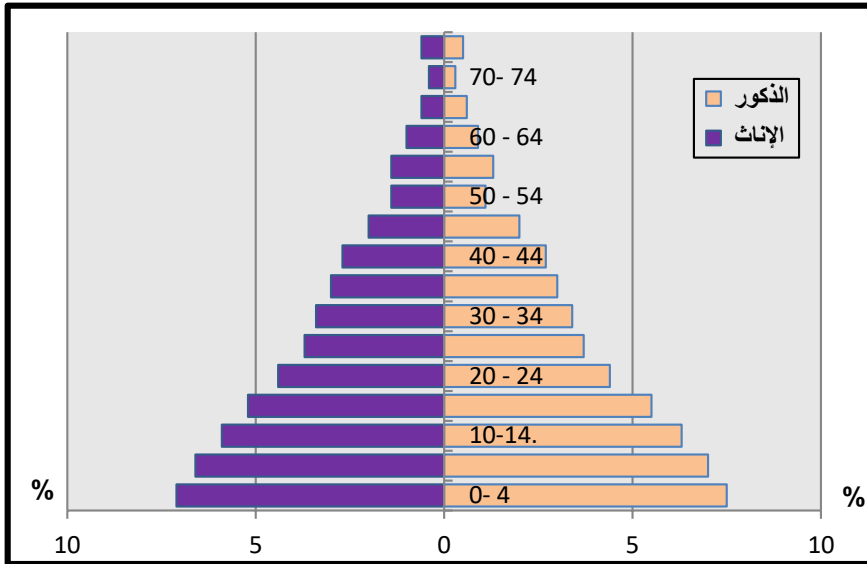
3- الهرم السكاني :

وهو أحد الأشكال البيانية التي توضح الصورة الحقيقية لواقع التغيرات السكانية والديموغرافية في سنة 2020م إذ يبين الشكل العام للتوزيع العمري للذكور والإناث في مرحلة القوة أو مرحلة الشباب أو النضج أو الشيخوخة .

فمن الشكل الهرمي (8) يظهر المجتمع فتي في الآتي :

1- يمتاز الهرم السكاني للعراق حسب بيانات 2020م بقاعدة عريضة من صغار السن 0-14 سنة والتي ساهمت 40.4 % من جملة السكان ، وتوزع الفئات العمرية بين الذكور والإناث بنسب متقاربة ومتساوية .

شكل (8) الهرم السكاني لمحافظة العراق



المصدر : من عمل الباحثة استناداً على بيانات الجدول (5)

2- التناقص التدريجي للفئات العمرية للذكور والإناث نحو فئات السن الكبيرة حتى قمة الهرم عند فئة 65 سنة فأكثر نحو 3 % من جملة السكان .

3- دليل التعمر /

وهي من المؤشرات السكانية الهامة ومعطياتها عدد السكان في فئة 65 سنة فأكثر مقسومة على عدد السكان فئة صغار السن أقل من 15 سنة مضروبة في 100 ، ومؤشراتها إذا " انخفضت نسبة التعمر عن 15 % فإن سكانها يتصفوا بأنهم فتوة وشباب وتكون نسبة التعمر متوسطة إذا تراوحت ما بين 15 % إلى 59 % ، أما إذا بلغت 60 % فأكثر فإن السكان يعدون من الهرمين " (11) .

جدول (9) نسبة دليل التعمر في العراق

الإجمالي العام	إناث	ذكور
7.6	8.3	6.9

المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على القانون : اعداد السكان كبار السن 65

سنة فأكثر ÷ عدد السكان

أقل من 15 سنة × 100 المصدر : العيسوي ، ، فايز محمد ، مرجع سابق ،

ص 340

يتضح من الجدول (8) والشكل (9) أن سكان العراق في زيادة مستمرة حيث بلغت نسبة التعمر 7.6 % ، وعلى مستوى النوع يبين ارتفاع نسبة التعمر عن الإناث إلى 8.3 % مقارنة نسبة التعمر عند الذكور نحو 6.9 % بفارق 1.4 % . وعلى مستوى الحضر والريف فقد تفوقت نسبة التعمر في الحضر عن الريف سنة 2015م إلى 8.6 % ، والريف 4.1 % بإجمالي يصل إلى 6.8 % ، واستمرت في الارتفاع التدريجي سنة 2020م إلى 8.7 % حضر مقابل 5.5 % التعمر في الريف . شكل (10) .

شكل (9) نسبة التعمر في العراق



المصدر: من عمل الباحثة استناداً على بيانات الجدول (8)

جدول (9) تطور نسبة دليل التعمر في العراق

السنة	حضر	ريف	الإجمالي العام
2015م	8.7	5.5	7.6
2020م	8.6	4.1	6.8

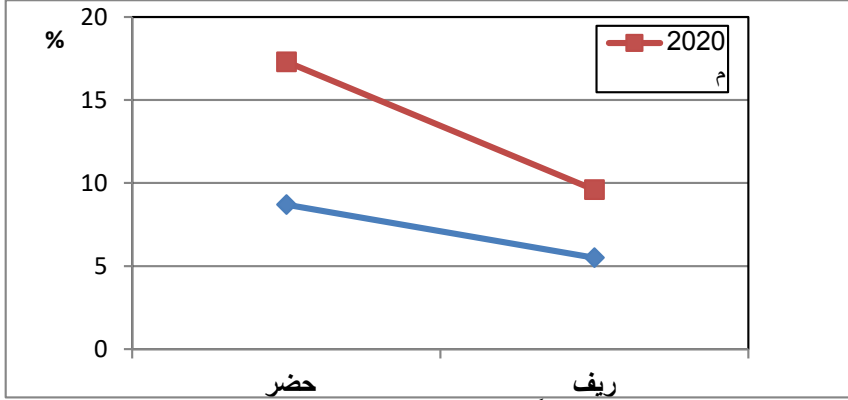
المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على القانون : أعداد السكان الحضر كبار السن

65 سنة فأكثر ÷ عدد السكان

الحضر أقل من 15 سنة × 100 المصدر : العيسوي ، فايز محمد ، مرجع سابق ،

ص 340

شكل (10) تطور نسبة دليل التعمر في العراق



المصدر : من عمل الباحثة استناداً على بيانات الجدول (9)

3-توزيع السكان البيئي (حضر وريف) :

وهي توزيع أفراد المجتمع السكاني حسب البيئة، حيث يتوزع سكان العالم بشكل أساسي ما بين الحضر والريف، وسكان العراق ينقسم وفقاً لمحل إقامتهم إلى سكان يعيشون في المدن أو الحضر Urban ، وآخرون يعيشون في الريف Rural، ومما لا شك فيه أن سكان الحضر يختلف في خصائصهم وتوزيعهم ونموهم عن سكان المناطق الريفية ، وفي هذا الجانب ستركز الدراسة على التفاوت في توزيع الحضر والريف، وسكان منطقة الدراسة تتوزع بين بيئتين جغرافيتين حسب تقديرات 2020م حضر وريف، ومن بيانات الجدول (10) والخريطة (5) يلاحظ كالاتي :

1- يتسم سكان العراق بالطابع الحضري حيث يصل عدد سكان الحضر نحو 28052251 مليون / نسمة ، بنسبة تقارب من سبعة أعشار، في حين يقل عدد سكان الريف البالغ 12097922 مليون نسمة تصل إلى 30.1 % من جملة السكان .
ويلاحظ أن محافظتي بغداد والبصرة تنتم بالطابع الحضري البالغ عدد سكانهم 9975745 مليون نسمة بنسبة تقترب من الربع، أما باقي المحافظات الستة عشر فإن نسبة سكان الحضر تقل عن 5 % .

2- لوحظ أن من أكثر المحافظات التي تنتم بالطابع الريفي محافظة نينوى بلغ مجموع سكانها 1546083 مليون نسمة بنسبة تصل إلى 3.9 % في حين تقل في باقي المحافظات عن 3 % وهذا يدل على نزوح سكان الريف إلى المدن والعيش فيها خاصة مدينتي بغداد والبصرة .

جدول (10) التركيب البيئي لسكان العراق

ر.ت	المحافظة	حضر		المجموع	%	ريف		المجموع	%
		ذكور	إناث			ذكور	إناث		
1.	أربيل	822265	803875	1626140	1.6	163884	163317	327201	0.8
2.	الأنبار	408279	452938	933217	2.3	478264	454337	932601	2.3
3.	بابل	528117	521739	1049856	2.6	570767	554160	1124927	2.8
4.	بغداد	379140	369668	748808	18.6	551365	519173	1070538	2.66
5.	البصرة	125160	123605	248765	6.19	287173	288228	575401	1.44
6.	دهوك	504582	503415	1007997	2.5	177507	175707	353214	0.87
7.	القادسية	392165	386736	778901	1.9	293115	287626	580741	1.44
8.	ديالى	426098	422252	848350	2.1	444901	430987	875888	2.2
9.	ذي قار	710010	706261	1416271	3.5	397511	392732	790243	1.9
10.	السليمانية	963440	966025	1929465	4.8	175713	171993	347706	0.86
11.	صلاح الدين	381775	375792	757567	1.88	466860	455588	922448	2.29
12.	كركوك	624926	618955	1243881	3.09	222194	216734	438928	1.09
13.	كربلاء	432241	425930	858171	2.1	215221	210092	425313	1.05
14.	المتن	202170	196164	398334	0.99	228807	230511	459318	1.14
15.	ميسان	433066	432464	865530	2.15	150700	155572	306272	0.76
16.	النجف	552058	554753	1106811	2.75	224976	218001	442977	1.1
17.	نينوى	121971	116241	238213	5.9	786933	759150	1546083	3.9
18.	واسط	441302	432582	873884	2.17	291719	286404	578123	1.43

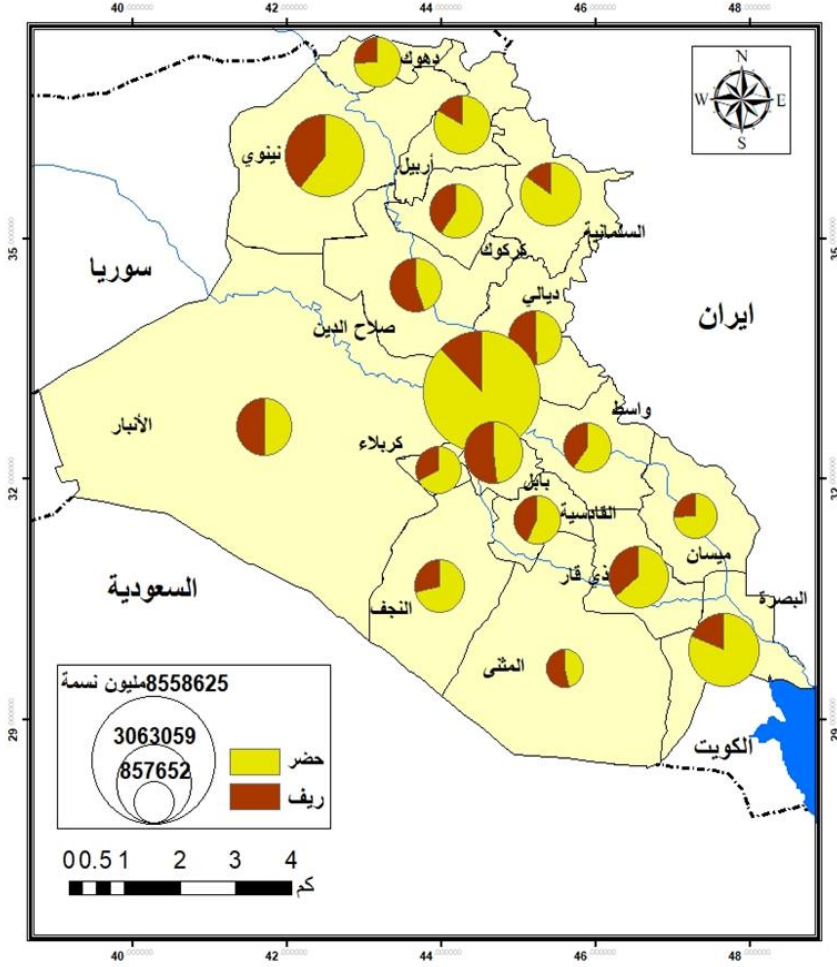
المجموع الكلي	%	المجموع	ريف		%	المجموع	حضر		المحافظة	ر.ت
			ذكور	إناث			ذكور	إناث		
401501	30.1	120979	597031	612761	69.86	280522	138950	141572	-	-
74		22	2	0		52	39	13		

المصدر : وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، تقديرات سكان العراق سنة 2020م ، مرجع سابق .ص9

الخلاصة :

يلاحظ من التوزيع البيئي للسكان وجود حالة من عدم التوازن بين الريف والمدن ومؤشرات التوزيع بينت ذلك حيث الدولة تركز ثقلها في الاهتمام بالمؤسسات الحيوية والخدمية في التجمعات الحضرية ، في المقابل إهمال سكان الريف ناهيك عن الظروف المناخية الفقيرة من جفاف واختفاء ممارسة النشاط الزراعي سبب في انتشار ظاهرة التصحر، وبالتالي هجرة القوى العاملة الذي انعكس على تحول المراكز الحضرية إلى مراكز استهلاكية وهذا يؤثر على الأمن الغذائي وبالتالي على قطاع الاقتصاد في العراق .

خريطة (5) التوزيع الجغرافي البيئي لسكان العراق



المصدر : من عمل الباحثة استنادا من بيانات الجدول (10) باستخدام 10.8arc gis

-النتائج :

- 1- كشفت الدراسة أن معدل النمو السكاني لدولة العراق يصل 2.5% في الفترة 2015-2020م وهو منخفض مقارنة في الفترة 1997-2011م البالغ 3% .
- 2- هناك تباين في التوزيع الجغرافي للسكان العددي والنسبي بين محافظات العراق حيث شهدت محافظة بغداد ازدياد في عدد السكان متجاوزة 8 مليون بنسبة تتجاوز الخمس ، بينما يقل حجم السكان في بقية المحافظات بنسبة لا تزيد عن 10% .

3- شهدت الكثافة السكانية ارتفاع ملحوظ في بعض المحافظات برغم من ثبات معدل النمو السكاني والمساحة والتي ترتفع في محافظة بغداد متجاوزة 1800 شخص /كم² لأسباب سردت سلفاً .

4- تباينت نسبة النوع بالمحافظات العراقية صعوداً وهبوطاً ، والتي تزيد في محافظتي الأنبار ونيوى .

5- يغلب على سكان العراق الحضر بنسبة تقترب من 70 % إلا أنه يتسم بعدم التوازن في التوزيع بين الحضر والريف مما أدى إلى وجود فجوة سكانية أثرت على الاقتصاد القومي للبلاد .

-التوصيات :

بعد التعرف على الملامح السكانية لمحافظات العراق يتطلب من الساسة والمخططين وضع سياسة سكانية في ضوء الأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية من أجل:

1- التخفيف من الضغط السكاني لمحافظة بغداد وذلك بتوقف توافد الهجرة الداخلية إليها خاصة وأن مساحتها صغيرة مقارنة بعدد سكانها .

2- الاهتمام بالمرأة وإحامها المشاركة في سوق العمل .

3- بما أن سكان العراق قتي هذا يتطلب إعداد البرامج والمشروعات الاقتصادية وزيادة فرص العمل واستثمار أراضيها خاصة في المحافظات التي يقل فيها السكان .

الهوامش :

- 1- فايز محمد العيسوي ، الاتجاهات الحديثة في جغرافية السكان ، مجلة كلية الآداب ، جامعة الإسكندرية ، العدد37 ، 1989م، ص ص 205-228
 - 2- سعدون شلال ظاهر وآخرون . الأهمية السياسية للموقع الجغرافي للعراق ،مجلة البحوث الجغرافية ،العدد 7 ، 2007م ، جامعة الكوفة ، العراق ، ص 74 .
 - 3- ويكيبيديا الموسوعة الحرة – قائمة الدول العربية حسب عدد السكان (شبكة الإنترنت).
 - 4- زينب ناجي الخفاجي ، أنماط التركيب السكاني في العراق وأثرها على قوة الدولة دراسة في الجغرافيا السياسية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة البصرة ، 2014م. ص 8
 - 5- زينب ناجي الخفاجي ، مرجع سابق ، 2014م ، ص 29
 - 6- عباس فاضل السعدي ، سكان العراق ، مكتب الغفران للخدمات الطباعية , بغداد , 2013 , ص280
 - 7- زينب الخفاجي ، مرجع سابق ، ص 33
 - 8- webteb.com
 - 9- فتحي أبو عيانة ، جغرافية السكان أسس وتطبيقات ، ط4 ، ص 294
 - 10- فايز محمد العيسوي ، أسس جغرافية السكان ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، 2009م ، ص 340
 - 11- فايز محمد العيسوي ، أسس جغرافية السكان ، مرجع سابق ، ص 340.
- الإحصاءات :
- وزارة التخطيط والجهاز المركزي للإحصاء ، جمهورية العراق تقديرات سكان العراق 2015-2018م مديرية إحصاءات السكان والقوى العاملة ، تموز 2018م.
- وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، تقديرات سكان العراق سنة 2020م ، مديرية إحصاءات السكان والقوى العاملة تشرين الثاني 2020م.
- وزارة الصحة والبيئة ، جمهورية العراق ، دائرة التخطيط وتنمية الموارد البشرية ، قسم الإحصاء الصحي والحياتي لعام 2018.